

تفشي ظاهرة الفساد الإداري والمالي في ظل وجود أجهزة رقابية للدولة (دراسة استكشافية)

د. محمد أبوبكر محمد باعباد
أستاذ المحاسبة المساعد، قسم المحاسبة
كلية العلوم الإدارية، جامعة حضرموت

الملخص:

يستهدف البحث اكتشاف العوامل التي تؤثر في كفاية أعمال الأجهزة الرقابية في الدولة، والتي كانت نتاجاً واضحاً لانتشار الفساد المالي والإداري بشكل كبير. ولاكتشاف هذا الوضع كان لابد من تحديد الأسلوب المناسب للدراسة. فمن الطبيعي لمعرفة الوضع المجهول من إجراء دراسة استكشافية تكون فيها أداة المقابلات الشخصية هي الأداة الأفضل لهذا النوع من الدراسات. تم اختيار عينات عشوائية من الأجهزة الرقابية جميعها باستثناء هيئة مكافحة الفساد؛ نظراً لعدم توفر الكادر الفني في فروعها. تم أخذ خمسة مستجيبين من كل مجموعة (من كل جهاز رقابي)، الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة (رقابة مالية وإدارية لاحقة)، ومكاتب وزارة المالية (رقابة مالية مصاحبة)، ومكاتب وزارة الخدمة المدنية (رقابة إدارية مصاحبة)، كذلك تم أخذ عينة عشوائية من المسؤولين الحكوميين، تتكون من خمسة أشخاص وهم من يحملون لقب وكيل فما فوق.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن العوامل التي تؤثر في كفاية الأجهزة الرقابية للدولة وانتشار الفساد الإداري والمالي فيها، كانت على النحو الآتي: (1) ضعف القوانين النافذة، (2) عدم الترابط بين الأجهزة الرقابية، (3) عدم أنظمة الرقابة الداخلية في الدوائر الحكومية، (4) عدم إمكانية الجهاز المركزي للرقابة من تتبع الملفات التي قدمت لنيابة الأموال العامة والمحكمة، (5) عدم تنفيذ العقوبات المنصوص عليها في لائحة الجزاءات والمخالفات المالية والإدارية لسنة 1998م الصادرة من رئاسة الوزراء، (6) عدم اهتمام السلطات التنفيذية بتقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وبخاصة التقارير المتعلقة بالمخالفات، (7) الحماية القانونية لشاغلي الوظائف العليا، (8) تخفيض الاعتمادات المالية في الموازنات العامة للدولة للسنة القادمة بالمبالغ غير المستغلة في السنة الحالية للموازنة، (9) عدم تدوير موظفي الأجهزة الرقابية في المرافق الحكومية، (10) التدخلات العليا في الأعمال والتوظيفات، (11) التأخير في إصدار تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، (12) عدم الرقابة على التقارير الفنية للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، (13) ضعف مرتبات موظفي الأجهزة الرقابية، (14) ضعف التدريب والتأهيل، (15) عدم توفر آلية مناسبة للتبليغ عن الفساد.

كلمات مفتاحية: الفساد، أجهزة الرقابة، اليمن.

**The Spread Of Financial And Administrative Corruption In The Presence
Of State Control Agencies
(An Exploratory Study)**

Dr. Mohammed Abobaker Baabbad

Abstract

This research aims to explore the factors that affect the efficiency of state control agencies, which are main reason to corruption spread. To discover this situation, it was necessary to determine the appropriate method for the study, so the interviews method was the best tool for this type of studies, to know the unknown situation. Random samples were selected from all state control agencies except the Anti-Corruption Commission, due to the lack of technical staff in its branches. Five respondents were taken from each control agencies; The Central Organization for Control and Accountability (financial and administrative control), the offices of the Finance Ministry (financial internal control), and the offices of the Ministry of Civil Service (administrative internal control). A random sample of government officials was also taken, consisting of five persons holding the title of agent and above.

The results of this study concluded that the factors that affect the efficiency of the state control agencies and the spread of corruption, were as follows: (1) Laws weakness, (2) Incoherence between state control agencies, (3) Lack of internal control, (4) The inability of the Central Organization for Control to track the corrupt reports, (5) Failure to implement the penalties stipulated in the Financial and Administrative Penalties Regulations of 1998, (6) The lack of attention by the executive authorities to the Central Organization for Control and Accountability reports, (7) The law protects senior state officials, (8) reducing the budget for government units in the coming year for unused amounts, (9) Non-rotation of employees of state control agencies facilities, (10) Interference in the government units work by senior state officials, (11) Central Organization for Control reports delay, (12) There is no control over reports of the Central Organization for Control and Accountability, (13) Weak salaries of control agencies employees (14) Weakness in the training and qualification, (15) No appropriate mechanism for reporting of corruption.

Keywords: Corruption, Control Agencies , Yemen.